المعتقلون الفلسطينيون بسجون إسرائيل يبدأون إضراباً عن الطعام غداً

تصاعد كبير في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال

الأراضي المحتلة - «وكالات»: شهدت اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك اليوم الأحد، تصاعداً كبيراً من حيث عدد المقتحمين وشكل المجموعات المقتحمة، وسط دعوات تصعيدية من مستوطنين متطرفين وجماعات استيطانية لتكثيف الاقتحامات خلال اليومين الأخيرين من عيد الفصح اليهودي.

وأفاد شهود عيان أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى أمس الأحد، وأن عدد المستوطنين المقتحمين شهد ارتفاعاً كبيراً، تزامناً مع تصعيد في شكل الاقتحامات حيث ازدادت أعداد المجموعات وتزامن دخولها إلى باحات المسجد.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ24، إن «نحو 390 مستوطناً متطرفاً اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وسط إجراءات أمنية وحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال».

ولفتت إلى أن الإقتحامات شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال أيام عيد الفصح اليهودي خلال أيام الماضي ومطلع هذا الأسبوع، حيث تجاوز عدد المستوطنين المتطرفين المقتحمين ألفي مستوطن في أقل من أسبوع.

من ناحية أخرى احتشد مسيحيون من مختلف أنحاء العالم في كنيسة القيامة في القدس اليوم الأحد، للاحتفال بعيد الفصح.

وترأس زعيم الرومان الكاثوليك في الأرض المقدسة، رئيس الأساقفة، بيربانيستا بيزابيلا، قداس عيد الفصح في الكنيسة على الموقع الذي يقول المسيحيون ان المعجزة حدثت فيه.

وفي رسالة مشتركة، بمناسبة عيد الفصح، صلى بيربانيستا وزعماء كنيسين آخرون، من أجل دول وزعماء العالم «لتصور فرص جديدة للعمل والسعي من أجل الصالح العام والاعتراف بأن الجميع خلقوا سواسية أمام الرب».

كما أعرب الزعماء الكنسيون عن شكرهم لهؤلاء الذين دعموا عملية ترميم القبر المقدس، الذي يعتقد المسيحيون أنه يضم قبر السيد المسيح بالكنيسة، وتم استكماله الشهر الماضي وتكلف مليون دولار.

وقال 13 بطريركاً وزعيماً كنسياً في البيان «وقفنا معاً، كجسد واحد وصوت واحد حول القبر الفارغ. وقفنا كمسيحيين متحدين لتقديم الأل والمثابرة والاصرار».

من جهة أخرى قال مسؤولون فلسطينيون، أمس الأحد، إن مئات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية سيبدأون غداً إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم.

ويقود الإضراب الذي يشارك فيه معتقلون من مختلف التنظيمات الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي (59 عاما) الذي صدرت عليه 5 أحكام بالسجن المؤبد أمضى منها في السجن حتى الآن 15 عاماً.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، عيسى قراقع، اليوم في مؤتمر صحفي «اقتربت ساعة الصفر» في إشارة إلى بدء الإضراب غداً.

وأضاف «مروان البرغوثي الذي لم يعترف بشرعية محاكم الاحتلال، مروان الذي مورس بحقه تحقيق قاس لمدة مئة يوم، مروان الذي عزل ألف يوم في زنازين العزل الانفرادي ولم يهزموه قادر وهو وزملاؤه وكافة الأسرى أن يهزموا الجلاد والاحتلال».

وقال القيادي في حركة فتح وعضو لجنتها المركزية توفيق الطيراوي، إن المعتقلين الفلسطينيين «يخوضوا هذه المعركة...معركة الحرية والكرامة بالنيابة عن كل الشعب الفلسطيني».

وأضاف في المؤتمر الصحفي: «نحن يجب أن نكون مع هؤلاء الأبطال الذين يقبعون في سجون الاحتلال».

ووصف رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس، إضراب المعتقلين عن عن الطعام بأنه «الشرارة لمعركة كفاحية جديدة تسجل في سجلهم الكفاحي الناصع».

وأضاف «هذا الإضراب سيشارك فيه مرضى...سبق وأن سقط شهداء يمكن حسمها (طول مدة الإضراب) من خلال حركة شعبية مساندة».

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان سابق له إن الإضراب يهدف إلى «تحقيق عدد من حقوق الأسرى أبرزها إنهاء سياسة العزل وسياسة الاعتقال الإداري إضافة إلى المطالبة بتركيب هاتف عمومي للأسرى الفلسطينيين للتواصل مع ذويهم ومجموعة من المطالب التي تتعلق في زيارات ذويهم وعدد من المطالب الخاصة في علاجهم ومطالب أخرى».

وأضاف النادي أن هناك «6500 أسير فلسطيني موزعون على 22 سجناً بين سجون مركزية ومراكز تحقيق وتوقيف».

وأوضح النادي أن من بين المعتقلين «62 أسيرة بينهن 14 فتاة قاصراً ونحو 300 طفل».

وقال: «عدد الأسرى المعتقلين إدارياً يبلغ نحو 500 أسير وهناك 29 أسيراً معتقلون قبل التوقيع على اتفاقية أوسلو» للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقالت قدوى البرغوثي زوجة مروان البرغوثي، إن أهالي المعتقلين كانوا يتمنون أن تلبى مطالب المعتقلين دون الخوض في الإضراب.

وأضافت خلال مشاركتها في المؤتمر الصحفي: «من المؤسف أننا وصلنا الى هذا (بدء الإضراب) كنا نتمنى أن تتم تلبية مطالبهم... دقت ساعة الاختبار، هذا يوم مفصلي في تاريخ الحركة الأسيرة».

ولم يصدر تعليق من مصلحة السجون الإسرائيلية حول الإضراب.

وخاض معتقلون فلسطينيون خلال الفترة الماضية إضرابات فردية احتجاجاً على مواصلة اعتقالهم الإداري أو للمطالبة بتحسين ظروف الاعتقال وسيكون هذا الإضراب الجماعي الأول منذ سنوات.

فرنسا: المخابرات تحذر من تهديدات إرهابية جدية أثناء الانتخابات الرئاسية

عناصر من الشرطة الفرنسية

باريس - «وكالات»: حذّرت المخابرات الداخلية الفرنسية في أكثر من مذكرة وجهتها إلى أطراف كثيرة معنية بتنظيم الانتخابات الرئاسية التي تجرى في 22 أبريل من «تهديدات جدية» ضد أبرز المرشحين للفوز بالرئاسة، على غرار فرانسوا فيون مرشح اليمين المحافظ، أو إيمانويل ماكرون، مرشح الوسط.

وكشفت صحيفة «لوجورنال دو ديمانش» الفرنسية، أمس الأحد، أن الإدارة العامة للأمن الداخلي (المخابرات الداخلية)، رفعت من وتيرة تحذيراتها للفرق الأمنية المكلفة بحماية المرشحين ومقراتهم الانتخابية، من تزايد التهديدات الإرهابية، ما دفع نيابة مكافحة الإرهاب إلى فتح تحقيق شبه سري، للتأكد من طبيعة التهديدات والجهات التي تقف وراءها.

وحسب الصحيفة، فإن المرشح اليميني المحافظ، فرانسوا فيون، ومرشح الوسط إيمانويل ماكرون، من أبرز المستهدفين المحتملين، وفق ما نقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من المرشحين، التي أكدت تعدد التحذيرات الأمنية من اعتداءات إرهابية ضدهما، ومطالبة الأجهزة الأمنية الرسمية، من فرق حماية المتنافسين على الفوز بتعزيز الإجراءات الأمنية المقررة.

مقتل مسلحين اثنين أثناء زرعهما قنبلة في مسجد شرق أفغانستان

كابول - «وكالات»: قتل اثنان على الأقل من المسلحين، بينما كانا يزرعان عبوة ناسفة بدائية الصنع في مسجد بإقليم لوجار شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن «الحادث وقع في منطقة قلعة وزير، بإقليم لوجار»، وأضافت الوزارة أن «العبوة الناسفة انفجرت قبل أوانها، بينما كان المسلحان يزرعانها، مما أسفر عن مقتلهما».

ولم تعلق الجماعات المسلحة المتشددة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان على التقرير حتى الآن.

وعادة ما يستخدم مسلحو طالبان ومسلحون آخرون ينتمون إلى جماعات متشددة أخرى العبوات الناسفة بدائية الصنع، كسلاح لاستهداف قوات الأمن ومسؤولين حكوميين في أفغانستان، غير أنه في معظم تلك الحوادث، يتم استهداف المدنيين العاديين إلى جانب قوات الأمن والمسؤولين الحكوميين.

روسيا: توقيف شخصين بتهمة تجنيد «إرهابيين» في سان بطرسبرغ

عناصر من الشرطة الروسية في سان بطرسبورغ

موسكو - «وكالات»: أوقف شخصان يتحدران من آسيا الوسطى، يشتبه بأنهما يجندان «إرهابيين» في سان بطرسبرغ، وفق ما أعلن القضاء في ثاني المدن الروسية التي تعرضت بداية أبريل لاعتداء دام.

والموقوف الأول (32 عاماً) متهم بأنه أراد تجنيد جهاديين لحساب تنظيم داعش، فيما الثاني (39 عاماً) كان يجند لحساب «تنظيمات إرهابية في سوريا»، وفق محكمة في سان بطرسبرغ.

ويتحدر أحدهما من منطقة أوش في قرغيزستان التي انضم عدد كبير من سكانها إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق، وتعرضت سان بطرسبرغ في 3 أبريل لاعتداء استهدف مترو الأنفاق وخلف 14 قتيلا وعشرات الجرحى، ويشتبه بأن منفذه هو إكبرجون جليلوف (22 عاما) الذي يتحدر أيضا من منطقة أوش.

ولم تعرف دوافعه بعد، لكن لجنة التحقيق الروسية أعلنت أنها تدرس صلاته المحتملة بتنظيم داعش الذي لم يتبن الاعتداء.

ومنذ الاعتداء، وجه القضاء الروسي تهمتي «الإرهاب» و«التواطؤ في الإرهاب» إلى 8 أشخاص يشتبه بأنهم شركاء منفذ الهجوم.

الأمم المتحدة تجلي 60 موظف إغاثة من جنوب السودان بسبب تجدد المعارك

قررت الأمم المتحدة إجلاء 60 من موظفي الإغاثة الدولية، في مناطق بجنوب السودان بسبب تجدد المعارك هناك.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بجنوب السودان يوجين أووسو السبت، إن هناك دلائل تشير إلى هروب السكان المدنيين في مناطق وات والجاك بولاية جونجلي من مناطقهم بسبب المعارك.

وأضاف أووسو أنه من المحبط للغاية، أن تضطر الأمم المتحدة لإجلاء العاملين مجددا، بسبب الصراع بين الأطراف المتنازعة، وذلك على الرغم من الحصول على جميع التراخيص بممارسة أعمال الإغاثة هناك، مضيفا: «يحدث هذا في منطقة تحتاج إلى الكثير من المعونات».

كانت الأمم المتحدة أعلنت إجراء من جنوب السودان مناطق مجاعة، مشيرة إلى أن هناك 5.5 ملايين نسمة في جميع مناطق جنوب السودان يعتمدون هذا العام على المعونات الإغاثية.

وقد فر حوالي 3.5 مليون شخص من جنوب السودان أي ثلث سكان البلاد من مناطق إقامتهم بسبب العنف الدائر في تلك المناطق.

ويدور منذ 2013 قتال في جنوب السودان بين أنصار الرئيس سلفا كير وهو من قبائل الدينكا وبين أنصار زعيم المتمردين ريك مشار من قبيلة النوير. وقد تجددت هذه الاشتباكات مرة أخرى وبصورة أكبر منذ عدة أسابيع في أماكن مختلفة من البلاد.

وشهد الأسبوع الحالي صدامات بمدينة واو أسفرت عن مقتل 16 شخصا على الأقل منهم ثلاثة من العاملين المحليين ببرنامج الغذاء العالمي.

وبهذا يرتفع عدد القتلى بين العاملين بمنظمات الإغاثة الدولية منذ 2013 إلى 82 شخصاً.

اشتباكات بين أنصار ومعارضين للرئيس الأمريكي في كاليفورنيا

ماتيس: ترامب على دراية بفشل تجربة بيونغ يانغ الصاروخية

جانب من الاشتباكات بين مؤيدي ومعارضي ترامب في نيويورك

واشنطن - «وكالات»: نشب شجار السبت في متنزه بمدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث نظم أنصار ومعارضون للرئيس دونالد ترامب مسيرات مضادة أسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن 13 شخصا، في الوقت الذي واجهت فيه الشرطة صعوبة للفصل بين الجانبين.

ومع اندلاع اشتباكات بالأيدي بين الجانبين وتبادل إلقاء زجاجات وعبوات مياه غازية عبر حاجز يفصل بينهما، لجأت الشرطة إلى استخدام شحنة متفجرة في إحدى المراحل في محاولة لاستعادة النظام.

وغطى الدم وجوه عدة أشخاص، مع وجود إصابات طفيفة ولكن السلطات لم تعلن أي شيء رسمي عن وقوع ضحايا.

من جهة أخرى نظم متظاهرون مسيرة أمام البيت الأبيض وفندق ترامب في وسط واشنطن السبت، لمطالبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالكشف عن ضريبة دخله.

وتأتي هذه المسيرة التي تعد واحدة من أكثر من 100 مسيرة حول الولايات المتحدة، في الموعد النهائي التقليدي للمواطنين الأمريكيين لتقديم استمارات ضرائب الدخل الاتحادية الخاصة بهم.

وتم التخطيط أيضاً لمسيرة في بالم بيتش، فلوريدا، حيث يقضي ترامب عطلة نهاية الأسبوع في منتجع مار آلاجو الخاص به.

وادعى ترامب أنه لن يكشف عن هذه المعلومات، لأنه يخضع لمراجعة ضريبية، بيد أن الخبراء قالوا «إنه ليس هناك سبب قانوني لمنع هذه الخطوة».

وقد دفع الافتقار إلى الشفافية البعض إلى التساؤل عما إذا كان ترامب يخفي النطاق الحقيقي لثروته أو اتصالاته التجارية أو غيرها من المعلومات.

ومنذ أن أصبح رئيساً للبلاد، يواصل ترامب القول: «إنه لن يكشف عن عوائده السابقة، ولم يقل البيت الأبيض ما إذا كان سيكشف عن ذلك هذا العام».

وأظهرت نسخة مسربة من عوائد ترامب لعام 2005 أنه كان لديه فاتورة ضريبية قدرها 38 مليون دولار، وأظهرت إيرادات بلغت 153 مليون دولار تقريبا في ذلك العام.

من جانب آخر أعلن وزير الدفاع الأمريكي، جيم ماتيس، أن الرئيس دونالد ترامب على دراية بفشل تجربة كوريا الشمالية الصاروخية.

وقال ماتيس في بيان صدر في واشنطن ليل السبت إن «الرئيس وفريقه العسكري على دراية بعدم نجاح أحدث إطلاق صاروخي لكوريا الشمالية». وأضاف أن «الرئيس ليس لديه أي تعليق».

ونقلت شبكة (سي.إن.إن) الإخبارية الأمريكية عن مسؤول في الإدارة الأمريكية قوله إن نائب الرئيس مايك بنس، الذي في طريقه إلى كوريا الجنوبية، اطلع أيضا على هذه المعلومات.

من جهة أخرى قال نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، أمس الأحد، إن إلتزام بلاده تجاه تحالفها مع كوريا الجنوبية بلغ أقوى مستوياته.

وجاءت تصريحات بنس في قداس عيد القيامة مع القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية بعد أن أطلقت كوريا الشمالية صاروخا قبالة ساحلها الشرقي.

ويقوم نائب الرئيس الأمريكي بجولة في آسيا بدأها بزيارة كوريا الجنوبية.

بنس: التزام أمريكا تجاه كوريا الجنوبية أكبر من أي وقت مضى

كوريا الجنوبية تحذر جارتها الشمالية «من استفزازات أخرى»

سول - «وكالات»: قالت كوريا الجنوبية، أمس الأحد، إن احدث عملية إطلاق صواريخ من كوريا الشمالية يهدد العالم بأسره، وحذرت من عمل عقابي إذا أدى ذلك إلى استفزازات أخرى، مثل إجراء تجربة نووية أو إطلاق صاروخ بعيد المدى.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان إن «إظهار كوريا الشمالية مجموعة متنوعة من الصواريخ الهجومية خلال العرض العسكري الذي جرى أمس والإقدام على إطلاق صاروخ باليستي اليوم استعراض للقوة يهدد العالم بأسره».

وقالت القيادة الأمريكية في المحيط الهادي إن الصاروخ «انفجر بشكل شبه فوري» لدى اختبار إطلاقه أمس الأحد.

وجاء إعلان القيادة قبل ساعات من وصول مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي إلى كوريا الجنوبية لإجراء محادثات بشأن برنامج الأسلحة الكوري الشمالي.